

**أثر توظيف برنامج جوجل إيرث (Google Earth) في  
تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية على تطوير  
مهارتي قراءة وتحليل الخرائط، وتنمية التفكير التأملي  
لدى طلاب المرحلة الثانوية**

إبراهيم بن عبدالله الحميدان \*

# أثر توظيف برنامج جوجل إيرث (Google Earth) في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية على تطوير مهارتي قراءة وتحليل الخرائط، وتنمية التفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الثانوية

## 1. المقدمة

إن كفاءة الأنظمة، والخطط التعليمية، وقدرتها على الاستجابة لمتغيرات ومعطيات العصر أصبحت من الأهداف الرئيسية والفرقة لأي فكر استراتيجي تربوي واج، ومدرك لما يحدث في العالم من تغيرات، وتقلبات سريعة.

ويعد التدريس الذراع التنفيذي لأي نظام تعليمي يرغب في إحداث تغيير ميداني حقيقي في الممارسات التربوية والتدريسية، فهو كما أشار الحيلة، [1] أحد المكونات الرئيسية لتنفيذ العملية التدريسية بنجاح مما جعله دوماً أحد المرتكزات الرئيسية لبناء المنهج المدرسي على اختلاف المدارس، حيث إن المنهج - بمفهومه الحديث - يركز على مجموعة من الأسس هي: الأهداف، المحتوى المدرسي، طرائق التدريس، الأنشطة التعليمية، الوسائل التعليمية، التقويم.

واستجابة للأهمية العالية للتدريس كأحد العناصر الرئيسية المكونة للمنهج بمفهومه الشامل، فقد أصبح يشهد في الوقت الحاضر تطوراً متسارعاً، وجذرياً من أجل مواكبة العصر، والتطور السريع، وظهور نظريات، واستراتيجيات تدريسية، وتعليمية جديدة؛ مما يستدعي ضرورة تحسين وتطوير أداء كل من المعلم والمتعلم في الموقف التعليمي، بما يلبي متطلبات التغييرات والتجديدات التربوية، سواء كانت وسائل أو أدوات أو تقنيات تربوية أو استراتيجيات وأساليب تدريسية [2].

ويأتي المشروع الشامل لتطوير المناهج الذي تشرف عليه

الملخص\_ هدفت الدراسة التعرف أثر توظيف برنامج جوجل إيرث (Google Earth) في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية على تطوير مهارتي قراءة، وتحليل الخرائط، وكذلك على تنمية التفكير التأملي لدى طلاب الصف الأول ثانوي، حيث تضمن تحقيق الهدف ثلاثة أسئلة رئيسية، الأول، والثاني كانت تتضمن الكشف عن أثر توظيف برنامج جوجل إيرث (Google Earth) في تدريس مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية، على تطوير مهارتي: قراءة، وتحليل الخرائط لدى طلاب الصف الأول ثانوي بمدينة الرياض، أما السؤال الثالث فقصده محاولة قياس أثر توظيف برنامج جوجل إيرث (Google Earth) في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية على تنمية التفكير التأملي لدى طلاب الصف الأول ثانوي في مدينة الرياض، وقد استخدم الباحث لتحقيق هدف وأسئلة الدراسة المنهج التجريبي (شبه التجريبي) وفي النهاية توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج مفادها وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين التي درست باستخدام جوجل إيرث، والضابطة التي درست بالطريقة العادية لصالح المجموعة التجريبية، سواء في مهارتي قراءة وتحليل الخرائط، أو على مستوى التفكير التأملي، كما كشفت الدراسة أيضاً أن ثمة فروق دالة إحصائية بين تحصيل طلاب المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي، والبعدي لصالح الاختبار البعدي في مهارتي قراءة، وتحليل الخرائط، وكذلك على مستوى التفكير التأملي.

الكلمات المفتاحية: جوجل إيرث (Google Earth) التفكير التأملي، مهارة قراءة الخرائط، مهارة تحليل الخرائط، التدريس، الدراسات الاجتماعية، المرحلة الثانوية.

من القيم الراسخة لدى الطالب، ولعل من أهمها قيم المواطنة [5].

- كثرة ما يعترى محتوى هذا المقرر من تغييرات دائمة تبعاً لطبيعته الديناميكية المرتبطة بالتغيرات الدائمة في المجتمعات، والأحداث والمواقف، فالمواد الاجتماعية المنبثقة من الدراسات الاجتماعية من أكثر المواد التعليمية تغييراً وتبدلاً في المدارس وفقاً للتغيرات المعرفية والإنسانية، حيث شهدت هذه المواد تنوعاً، وتعدداً، وتمحيصاً حتى تتناسب مع معطيات العصر ومع مستوى نمو الطلبة وظروف مجتمعاتهم وتنوع مناهجهم التعليمية [6].

- ما أكدته العديد من الدراسات مثل [8] Dündar [7] Akkus [9] Lucey & others, [10] McCall من أهمية الدراسات الاجتماعية في كافة مراحل التعليم، وأن إدخال أي متغير على تدريسها من شأنه أن يؤثر على تنفيذها واكتساب الطلاب لمهاراتها، لذا تجد المختصين في هذا المجال غالباً ما يحاولون استقصاء أثر أي مستجد وتعزيز تأثيراته الإيجابية في فلسفة تدريس هذه المادة.

- ما قد يعترى الدراسات الاجتماعية من تصميم وتقديم مشوه، عبر التركيز على قضايا مفتتة وتافهة، في حال لم يعط بناؤها وتصميمها والتخطيط لها ما تستحق من أهمية [11].

ويشكل عام تتميز الدراسات الاجتماعية بالعديد من المهارات المتنوعة التي يتضمنها محتوى هذه المادة، نتج عن ذلك مطالب ومهارات عدة لا بد أن يفتقنها الطالب حتى يستطيع أن يكتسب قيم ومعارف ومهارات هذه المادة، ومن ضمن هذه المهارات: مهارة قراءة، وتحليل الخرائط، (المتغير التابع الأول في هذه الدراسة) حيث إنها إحدى المهارات الرئيسة في الدراسة الاجتماعية، وتعطيها شيئاً من الخصوصية، وتتمثل مهارة قراءة وتحليل الخرائط كما ورد في وثيقة منهج الدراسات الاجتماعية والوطنية [12] في الاستفادة من الخرائط والوسائل التعليمية المختلفة من جداول ورسوم وصور في تنمية مهارة القراءة، والتحليل، والاستنتاج، والإدراك، وإيصال المعلومات للطلاب،

وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية ضمن الاستجابات الفاعلة لمتطلبات التطور في السلوك التدريسي، فالمشروع يهدف إلى إحداث نقلة نوعية في التعليم من خلال إجراء تطوير نوعي وشامل في المناهج ليستطيع بكل كفاءة واقتدار مواكبة الوتيرة السريعة للتطورات المحلية والعالمية، ومن أهدافه:

- تضمين المناهج التوجهات الايجابية الحديثة في بناء المناهج مثل: مهارات التفكير، ومهارات حل المشكلات، ومهارات التعلم الذاتي، والتعلم التعاوني، والتواصل الجيد مع مصادر المعرفة.

- رفع مستوى التعليم الأساسي (الابتدائي والمتوسط) وتوجيهه نحو إكساب الفرد الكفايات اللازمة له في حياته الاجتماعية والدراسية والعلمية.

- تنمية المهارات الأدائية من خلال التركيز على التعلم عبر العمل والممارسة الفعلية للأنشطة.

- إيجاد تفاعل واع مع التطورات التقنية المعاصرة وبخاصة التقجر المعرفي والثورة المعلوماتية [3].

هذا التفاعل الواعي مع التطورات التقنية المعاصرة - كما ورد في أهداف المشروع - يؤكد على المطلب الملح الدائم بأن التقنية، والبرمجيات، والبرامج، والتطبيقات الحديثة هي إحدى الركائز الرئيسة لإنجاح العمليات التدريسية لتكون جزءاً من مدار التسارع التقني في كافة مجالات الحياة، حيث أكد السيد، [4] أن توظيف ما توصل إليه التطور التقني الهائل في تقنية المعلومات الحديثة سوف يؤدي إلى رفع مستوى عمليتي التعليم والتعلم والخروج من الجمود التعليمي القائم على التلقين وحفظ المعلومات واسترجاعها، فلا أحد ينكر ما لاستخدام الإنترنت - كمثال - من أثر إيجابي وكبير لدى المتعلم.

وتعد العلوم الاجتماعية ضمن المناهج التي تلاقي دوماً الكثير من العناية والاهتمام، والتغيير، والتطوير، فهي دوماً إحدى الزوايا الفارقة في الخطط التعليمية لأي نظام تعليمي، والمتمثلة داخل المدارس بمقرر الدراسات الاجتماعية، ويعود ذلك إلى عدة أسباب أبرزها:

- دور الدراسات الاجتماعية الرئيس والفاعل في تأصيل العديد

المنطقة المستهدفة [16].

- توافر أجهزة الكمبيوتر والأجهزة الأخرى التي تحتوي على تطبيقات جوجل في المنزل، ساعد على تيسير عملية التعلم والبحث عبر جوجل إيرث [17].

- يتيح للطالب تصميم والقيام بمغامرات افتراضية إلى مواقع نائية من العالم، كالفضاء أو الوصول إلى أعماق البحر بطريقة ممتعة وآمنة [18].

- انخفاض تكلفة الأجهزة والبرمجيات، وتوافر البيانات، وتوافر واجهات سهلة الاستخدام وانتشار الإنترنت وتعزيز الترابط العالمي، يجعل من برنامج جوجل إيرث واحدة من الوسائل التكنولوجية الأكثر أهمية في حياتنا [19].

وقد أثبت برنامج جوجل إيرث (Google Earth) جدواه في بعض المواقف التعليمية، لذا فقد وضعت بعض الدراسات ضمن الكفايات التي يجب التدريب عليها، مثل دراسة حسن [20] التي استهدفت التدريب على برنامج جوجل إيرث ضمن متغيراتها، حيث حاولت الدراسة قياس فاعلية برنامج تدريبي في الدراسات الاجتماعية، وجعلت ضمن متغيراته الرئيسة استخدام برنامج جوجل إيرث كإحدى الكفايات اللازمة لمعلم الدراسات الاجتماعية، وقد بينت الدراسة أن البرنامج التدريبي كان له أثر إيجابي في إكساب المتدربين مهارات استخدام جوجل إيرث.

وقد أشارت بعض الدراسات إلى التأثير الفاعل لاستخدام برنامج جوجل إيرث وأثره الإيجابي في العملية التعليمية مثل دراسة فلوك [21] حيث هدفت تلك الدراسة تعرّف أثر استخدام خرائط جوجل إيرث على استكشاف الأماكن السياحية في العالم، والتصوير الجغرافي عوضاً عن التيليسكوب لدى طلاب الدراسات العليا، وقد بينت نتائج الدراسة فعالية استخدام برنامج جوجل إيرث في بناء مجتمع مشارك في العملية التعليمية كما أن اتجاه الطلاب نحو هذا النوع من التعلم كان إيجابياً، وشركه العتيبي [22] في التأكيد على هذا الأثر الإيجابي لاستخدام جوجل إيرث في دراسته التي هدفت التعرف على أثر استخدام جوجل إيرث في تدريس الجغرافيا على التحصيل لدى طلاب

وكذلك تنمية المهارات، والاتجاهات لدى الطلاب نحو استخدام الأطالس التاريخية والجغرافية، والخرائط التاريخية والجغرافية، والصور الجوية، والبرامج الحاسوبية ذات الصلة بالمادة، ويتضمن ذلك ثلاث مهارات رئيسة هي:

- مهارة قراءة وفهم الخريطة.

- مهارة تحليل الخريطة.

- مهارة رسم الخريطة.

ومن البرامج والتطبيقات الحديثة التي تساعد الطالب على التعامل مع الخرائط ومهاراتها المتنوعة برنامج جوجل إيرث (Google Earth) فهو يعد أحد البرامج الحديثة التي تساعد الطالب على اكتساب المهارات الرئيسة للخرائط، وتفعل من قدرته على استخدامها بالشكل الأمثل.

وبرنامج جوجل إيرث (Google Earth) هو برنامج خرائطي وجغرافي معلوماتي كان يطلق عليه في الأصل (Earth Viewer 3D) أنشأته شركة كي هول (Keyhole) وهي شركة امتلكتها جوجل سنة 2004، والبرنامج يرسم خريطة للأرض عن طريق تركيب الصور التي تم الحصول عليها من صور الأقمار الصناعية، والتصوير الجوي ونظم المعلومات الجغرافية الثلاثية الأبعاد الخاصة بالكرة الأرضية [13].

ويشير عدد من الباحثين إلى الفائدة الكبيرة والمبررات المتعددة لاستخدام جوجل إيرث في التدريس ومن ذلك:

- يتيح للطلاب الوصول بسهولة إلى أي مكان في العالم، فهو يوفر لهم شاشة عبر الكمبيوتر للاطلاع على أجزاء متفرقة من العالم [14].

- يوفر مناظر واضحة، وعالية الجودة عبر استخدام التقنية ثلاثية الأبعاد، ويوفر للطلاب محتوى متنوعاً مثل: الصور الجوية، وبرامج الصور، والخرائط، والقنوات الفضائية.

- يشجع التعلم الذاتي، حيث يبدأ الطالب العمل مع المعلم ثم ينتقل تدريجياً للاعتماد على النفس [15].

- إمكانية استكشاف تفاصيل المواقع بدرجة عالية من الموضوع عبر إمكانية تعديل زاوية الرؤيا والقدرة على التحرك حول

لافتة الانتباه إلى العلاقة الوطيدة بين الدراسات الاجتماعية والتفكير بأنواعه.

وتعد مناهج الدراسات الاجتماعية من المناهج التي تؤكد وبدرجة عالية على تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين، حيث إن مقرراتها تهدف إلى التربية الفكرية للمتعلم، التي تمكنه من معرفة مشكلات مجتمعه وحلها، عن طريق معرفته بأدوات التفكير المختلفة، فمنهج الدراسات الاجتماعية يرتبط بالخبرات الحياتية المباشرة للمتعلم، ومن ثم فهي أكثر ارتباطاً بواقع الطالب، وحاجاته، واهتماماته، ومشكلاته، وبالتالي فإن ذلك يدفعه إلى التفكير المتواصل وبطريقة منطقية في هذه المشكلات لمحاولة إيجاد حلول لها [26].

ومن تلك المهارات التفكيرية التي لا بد أن يتقن الطالب ممارستها؛ مهارة التفكير التأملي، فهي تحفز، وتشجع الطالب على ممارسة التأمل في المشكلات، والأحداث، والحقائق المتنوعة المحيطة به، ومن ثم ممارسة السلوك الناقد، والقدرة على اتخاذ قرارات جيدة.

والتفكير التأملي هو التبصر المعرفي في الأعمال ويؤدي إلى تحليل الإجراءات، والقرارات والنواتج [27] والتفكير التأملي للطالب هو القدرة على التعامل مع المواقف والأحداث والمثيرات التعليمية ببساطة وتحليلها بعمق وتأنٍ للوصول إلى اتخاذ القرار المناسب في الوقت والمكان المناسبين لتحقيق الأهداف المتوقعة منه [28].

وبشكل عام فالتفكير التأملي، قدرة حدسية لدى الفرد تساعده على الاستقصاء النشط والمتأني حول معتقداته وخبراته المفاهيمية لوصف المواقف، والأحداث، وتحليلها، واشتقاق الاستدلالات منها، وخلق قواعد مفيدة [29] وللتفكير التأملي عدة مراحل هي:

- وصف الأحداث الصفية.
- تحليل الأحداث الصفية.
- اشتقاق استدلالات للأحداث الصفية.
- توليد قواعد خاصة.

الصف الخامس الابتدائي، حيث بينت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت برنامج جوجل إيرث في التعلم.

وفي المرحلة المتوسطة هدفت دراسة كيري [23] تعرف أثر استخدام برنامج جوجل إيرث على محو الأمية المكانية، وفهم الجغرافيا المكانية في تدريس الجغرافيا لدى طلاب المرحلة المتوسطة، حيث قارن الباحث بين مجموعتين (ضابطة) درست عن طريق عروض البوربوينت (Power Point) ومجموعة أخرى (تجريبية) درست عن طريق استخدام برنامج جوجل إيرث (Google Earth) حيث كشفت الدراسة عن فروق دالة في فهم مهارات التنبؤ، وفهم العلاقة المكانية لصالح المجموعة التجريبية.

واستخدام الخرائط الإلكترونية بشكل عام هو عنصر مؤثر وفاعل وفكرة ايجابية تعزز السلوك التدريسي، سواء عبر برنامج جوجل إيرث أو استخدامها بشكل مستقل، وهذا ما بينته دراسة الشهراني [24] التي هدفت تعرف أثر استخدام الخرائط الإلكترونية في تدريس وحدة الإسلام في قارة أفريقيا على التحصيل الدراسي والاتجاه نحو الخرائط الإلكترونية لدى طلاب الصف الثاني متوسط، حيث كشفت الدراسة عن فروق دالة لصالح المجموعة التجريبية، سواء في الاتجاه أو التحصيل، مما يشير إلى أن استخدام هذا النوع من التدريس عبر تقنية الخرائط الإلكترونية عنصر ايجابي في تحصيل واتجاه الطلاب، وهو ذاته ما ذهبت إليه دراسة الزهراني [25] التي هدفت معرفة أثر استخدام الخرائط الإلكترونية في تحصيل مقرر الجغرافيا وتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طالبات الثالث متوسط في مدينة مكة المكرمة، فقد بينت الدراسة وجود أثر دال في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الخرائط الإلكترونية.

ودراسة الزهراني [25] التي استهدفت قياس أثر استخدام الخرائط الإلكترونية على التحصيل، بالإضافة إلى أنها استقصت قياس أثر استخدام الخرائط الإلكترونية على التفكير التأملي،

المتعددة، والخرائط المفاهيمية لمحاولة الكشف عن تأثيرهما في الذكاء التأملي، حيث بينت دراستهم أن ثمة فروق دالة لصالح المجموعة التي درست باستخدام الذكاءات المتعددة في تنمية التفكير التأملي، مقارنة بالمجموعة التي درست عبر استراتيجية الخرائط المفاهيمية، وفي دراسة أخرى قام بها علام [34] هدفت التعرف على فعالية نموذج التعلم البنائي الاجتماعي لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير التأملي وحل المشكلات في وحدة البيئة الساحلية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر كبير في تأثير المدخل البنائي الاجتماعي في تنمية مهارات التفكير التأملي.

وبشكل عام، يمكن القول إن برنامج جوجل إيرث، من البرامج التي تساعد الطلاب على اكتساب مهارات التفكير التأملي، فهي تجعلهم في مواقف افتراضية مشابهة للحقيقية، مما يشجعهم على التأمل في الأحداث، والمواقع، والظواهر المتنوعة على سطح الأرض، ومن ثم القدرة على اتخاذ قرارات سليمة، حيث أكد Jenny [15] أن دمج جوجل إيرث في مناهج الدراسات الاجتماعية يسمح للمعلمين بتصميم نشاطات متنوعة، مما يساعد على تعميق الفهم لدى الطلاب، وتحفيزهم للوصول إلى مستويات تفكيرية عليا.

## 2. مشكلة الدراسة

على الرغم مما يبذل من محاولات تطويرية من قبل الجهات المعنية بتخطيط وتنفيذ عمليات التدريس، إلا أن ما يحدث بالمدارس لتقويم المتعلم قد يعيق أية عمليات تطويرية، فتقويم المتعلم غالباً ما يتمثل في الاختبارات التحصيلية التقليدية التي لا تزودنا سوى بلقطة صغيرة عن أدائه، وتحصيله في زمان ومكان معين، فهي تقتصر على تحقيق هدف وحيد وهو قياس مدى قدرته على الاحتفاظ بالحقائق والمعلومات [35] هذا الأمر تطلب من التربويين أن يبحثوا عن بدائل أخرى لتحقيق أهداف أكثر تنوعاً سواء معرفية، أو مهارية، أو وجدانية، يُرجى أن تنتج عن ممارسة عمليتي التعليم، والتعلم بالشكل السليم، عوضاً عن التركيز على الجانب المعرفي الذي يسوق التعليم -

- تقييم النظريات الشخصية.

- الوعي بما يجري في المواقف التعليمية.

- توجيه الإجراءات والقرارات المنوي اتخاذها.

وكل ذلك يحدث من خلال مراحل التفكير التأملي وهي: التأمل من أجل العمل والتأمل أثناء العمل والتأمل بالعمل.

وعلى الرغم من أن الدعوة إلى التأمل والتفكير التأملي في المجال التربوي وليدة القرن الحادي والعشرين، إلا أنها دعوة قديمة تبنتها كل الديانات السماوية، وجاءت مفصلة وجلية في القرآن الكريم، فمعظم الآيات في القرآن الكريم تتحدث عن ضرورة إعمال العقل وإمعان الفكر وإحكام التدبر، وبالمناظر الإسلامي تعد ممارسة التأمل والتفكير التأملي للمعلم ضرورة إيمانية يفرضها الضمير الأخلاقي للمهنة، وضرورة عصرية تحتمها حضارة القرن الحادي والعشرين [30].

وقد بينت عدة دراسات أهمية التفكير التأملي في الدراسات الاجتماعية، مثل دراسة الزهراني [25] التي هدفت معرفة أثر استخدام الخرائط الإلكترونية في تحصيل مقرر الجغرافيا وتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طالبات الثالث متوسط، حيث كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة في قياسات التفكير التأملي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود نفس الدلالة أيضاً بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي، مما يبين تأثير استخدام الخرائط الإلكترونية في التدريس على مهارة التفكير التأملي، أما دراسة مذكور [31] التي هدفت تعرف فاعلية استخدام استراتيجية المتناقضات والأمثلة المتضادة في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية التفكير التأملي، حيث بينت نتائج الدراسة فاعلية استخدام استراتيجية المتناقضات على التفكير التأملي، ووافقه في ذلك الفار [32] الذي أثبت الفاعلية الإيجابية لاستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس الجغرافيا على مستوى التفكير التأملي والتحصيل لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في محافظة قطاع شمال غزة، عبر تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، وفي دراسة أخرى لطاشمان وزملائه [33] أدخلوا متغيرين هما الذكاءات

المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مهارة قراءة الخرائط، لصالح المجموعة التجريبية.

- الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في الاختبار البعدي بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مهارة تحليل الخرائط، لصالح المجموعة التجريبية.

- الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في مهارة قراءة الخرائط في الاختبارين القبلي والبعدي، لصالح الاختبار البعدي.

- الفرض الرابع: توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في مهارة تحليل الخرائط في الاختبارين القبلي والبعدي، لصالح الاختبار البعدي.

- الفرض الخامس: توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في الاختبار البعدي بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مهارة التفكير التأملي، لصالح المجموعة التجريبية.

- الفرض السادس: توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في مهارة التفكير التأملي، في الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي.

#### ج. أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية التعرف على أثر توظيف برنامج جوجل إيرث (Google Earth) في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية على تطوير مهارتي قراءة وتحليل الخرائط، وكذلك على تنمية التفكير التأملي لدى طلاب الصف الأول ثانوي.

#### د. أهمية الدراسة

تبدو أهمية الدراسة من خلال النقاط التالية:  
- الأهمية النظرية: تقدم الدراسة الحالية مفاهيم نظرية تتعلق

غالباً - نحو نقطة حرجة تتمثل في تدريس تقليدي ومن ثم اختبارات تقليدية.

ويأتي تفعيل التقنية والتطبيقات الحديثة كأهم العناصر التي تساعد في تحقيق نتائج نوعية تتواءم مع متطلبات العصر، حيث أكد القمزي [36] أن الاتجاهات التربوية الحديثة أكدت ضرورة توفير بيئة تربوية تفاعلية متميزة، تسهم في جذب اهتمام الطلاب، وتساعدهم على تحقيق تعلم فاعل، وتشجعهم على الحوار وتبادل الآراء، وتمكنهم من البحث عن المعارف والمعلومات، وبناء خبرات عملية ذات جوانب مختلفة.

وحاولت هذه الدراسة المشاركة في معالجة جانب من الخلل الذي يعترى السلوك التدريسي، وذلك بالكشف عن جوانب تتعلق بالممارسات التدريسية، عبر تقصي مشكلة الدراسة التي تحددت في السؤال عن مدى فاعلية توظيف برنامج جوجل إيرث (Google Earth) في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية على تطوير مهارتي قراءة وتحليل الخرائط، وكذلك تعرّف أثره على تنمية التفكير التأملي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

#### أ. أسئلة الدراسة

- السؤال الأول: ما أثر توظيف برنامج جوجل إيرث (Google Earth) في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية على تطوير مهارة قراءة الخرائط لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

- السؤال الثاني: ما أثر توظيف برنامج جوجل إيرث (Google Earth) في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية على تطوير مهارة تحليل الخرائط لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

- السؤال الثالث: ما أثر توظيف برنامج جوجل إيرث (Google Earth) في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية على تنمية التفكير التأملي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

#### ب. فرضيات الدراسة

- الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في الاختبار البعدي بين متوسطي درجات

والليلي.

- الحدود المكانية: جميع المدارس الثانوية الحكومية والأهلية بمدينة الرياض.

- الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي 1437/1436 هـ (2016/2015).

#### و. التعريفات الإجرائية

- الدراسات الاجتماعية والوطنية: مجموعة المعارف والمهارات والقيم؛ المستمدة من ثلاثة مساقات في الدراسات الاجتماعية (تاريخ، جغرافيا، تربية وطنية) والمقررة على طلاب الصف الأول الثانوي (النظام الفصلي) بالمملكة العربية السعودية.

- الذكاء التأملي: قدرة طالب الصف الأول الثانوي على التأمل في معارف، ومعلومات مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية بالصف الأول ثانوي، ومن ثم الخروج بقرار سليم، وهو يتضمن أربع مهارات رئيسة هي: القدرة على كشف المغالطات، والوصول إلى استنتاجات، وإعطاء تفسيرات مقنعة، ووضع حلول مقترحة.

- جوجل إيرث (Google Earth): هو برنامج مجاني مقدّم من قبل شركة جوجل (Google) يتيح للمتصفح قضاء رحلة افتراضية إلى أي مكان في العالم، واستكشاف المباني ثلاثية الأبعاد والصور والتضاريس، بالإضافة إلى إمكانية البحث عن المدن والأماكن والأنشطة التجارية المحلية، وغير ذلك من التطبيقات المتنوعة.

- مهارة قراءة الخريطة: قدرة طالب الصف الأول الثانوي على فهم المعلومات، والإشارات، والرموز العامة الخاصة بالخرائط المقررة في كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية المقرر على طلاب المرحلة الثانوية.

- مهارة استخدام الخريطة: قدرة الطالب على الاستيعاب والمقارنة وتفكيك المعلومات الموجودة في الخرائط المضمنة في كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر بالصف الأول الثانوي، ومن ثم الخروج بوجهة نظر علمية صحيحة.

بالعمليات والممارسات التدريسية اليومية، وذلك من خلال تعرضها لعنصرين مهمين ومؤثرين في بيئة التدريس، عبر إدخال متغيرين هامين الأول يتعلق باستخدام التقنية الحديثة المتمثل بتطبيقات جوجل إيرث، والآخر هو المتغير المعني بالذكاء التأملي وهو أحد الذكاءات الهامة في تعزيز عمليات التعلّم.

- الأهمية التطبيقية: ولها ثلاثة جوانب:

1- الطلاب: ربما تفيد هذه الدراسة الطلاب في مختلف المراحل التعليمية عبر إكسابهم مهارات جديدة في استخدام التطبيقات الحديثة المنتشرة في الأجهزة اللوحية والتطبيقات الذكية، وكذلك تطوير مهاراتهم بالذكاء التأملي ومن ثم فهذه الدراسة تساعدهم على اكتساب المعرفة والمهارات والقيم المضمنة في مقرراتهم الدراسية.

2- المعلمون: يمكن أن تسهم هذه الدراسة في زيادة وعي المعلمين بأهمية استخدام التقنيات التطبيقية الحديثة في عملية التدريس، وتفتح لهم آفاقاً جديدة نحو تشجيع طلابهم على ممارسة تعلّم تطبيقي فاعل، فهذه الدراسة قد تساعد المعلمين على تطوير ذاتهم في هذا المجال وبالتالي يكون تدريسهم أكثر تأثيراً وبقاءً.

3- الباحثون: قد تسهم هذه الدراسة في تقديم مجموعة من الطرائق والتصورات والمقترحات في العمل البحثي، كما أنها تقدم مقياساً جديداً من إعداد الباحث لقياس الذكاء التأملي، ويمكنهم الاستفادة أيضاً من أدوات البحث الأخرى، كما أن هذه الدراسة هي إضافة جديدة للمكتبة العربية البحثية في هذا المجال، مع حداثة الدراسات القائمة على التطبيقات، والبرامج الحديثة.

#### هـ. حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

- الحدود البشرية: حيث اقتصرَت الدراسة على معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية الذين يمارسون التدريس في العام الدراسي 1437-1436 هـ، في المدارس الثانوية، الحكومية، والأهلية (بنين) ولا تشمل العينة مدارس: تحفيظ القرآن، والتعليم الأجنبي،



#### 4. الطريقة والإجراءات

##### أ. منهج الدراسة

مهاتري قراءة، وتحليل الخارطة، وكذلك الذكاء التأملي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وقد استخدم الباحث تصميم المجموعة الضابطة حسب تخصيص عشوائي للأفراد واختبارين: قبلي، وبعدي وفق التصميم التالي:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي (شبه التجريبي) الذي يتضمن استخدام التجربة لإثبات الفروض، وذلك عبر وجود مجموعتين: ضابطة، وتجريبية؛ لقياس كل من

#### جدول 1

تصميم المجموعة الضابطة حسب تخصيص عشوائي للأفراد، واختبارين قبلي وبعدي

الاختبار	المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
(R)	E	Y1	X	Y2
(R)	C	Y1	-	Y2
Y2 اختبار بعدي	X تجربة	Y1 اختبار قبلي	C مجموعة ضابطة	E مجموعة تجريبية
(R) اختبار عشوائي				

ضابطة، حيث درست المجموعة التجريبية باستخدام طريقة المشروع أما المجموعة الضابطة فدرست بالطريقة المعتادة لدى المعلم.

- تطبيق الاختبار القبلي لقياس مهاتري قراءة وتحليل الخرائط، وكذلك التطبيق القبلي لقياس الذكاء التأملي.

- تحليل نتائج الاختبار القبلي، للتوثق من التكافؤ الفعلي بين المجموعتين، سواء التكافؤ العقلي أو الزمني.

- تثبيت المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة استناداً إلى نتائج تحليل الاختبارات القبليّة.

- البدء الفعلي في تطبيق التجربة على المجموعة التجريبية.

- التطبيق البعدي لمقياس مهاتري قراءة وتحليل الخرائط، وكذلك مقياس الذكاء التأملي على المجموعتين التجريبية والضابطة.

- الانتهاء من التجربة والبدء بتحليل نتائج الدراسة.

- قياس التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة:

أ- التكافؤ في متغير التحصيل بين المجموعتين التجريبية، والضابطة:

لحساب التكافؤ بين المجموعتين التجريبية، والضابطة في قراءة، وتحليل الخارطة قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار "ت" وحساب الدلالة الإحصائية وهذا يتضح من خلال استعراض نتائج الجدول التالي:

والتصميم السابق يصنّف ضمن التجارب الحقيقية، لأن الأفراد يخصصون بشكل عشوائي للمجموعات، وهي تصميمات يوصى بها بشكل عام للتجارب في مجال التربية وذلك بسبب الضبط الذي توفره، حيث لا تحظى المجموعة الضابطة بمعالجة تجريبية، فيتم تدريسهم بالإجراء التقليدي أو الاعتيادي، عكس المجموعة التجريبية التي يطبق عليها الإجراء التجريبي [37].

إجراءات الدراسة:

مر الإجراء التطبيقي للبحث بالخطوات التالية:

- المخاطبة الرسمية للجهات ذات العلاقة، والتنسيق معها من أجل الحصول على كافة الموافقات اللازمة لتطبيق الدراسة في الميدان.

- تنفيذ زيارة المدرسة (عينة الدراسة) التي تم اختيارها، والاجتماع مع مدير المدرسة والمعلم المعني بتطبيق التجربة، والتأكد من أن المعلم لديه الأدوات المناسبة والقدرة على التطبيق.

- وضع خطة للتنفيذ الفعلي للدراسة، بالتشارك مع مدير المدرسة، ومعلم المادة.

- تحديد الاحتياجات المساعدة التي يحتاجها المعلم، وتجهيز، أو شراء الأدوات التي تساعده على تطبيق طريقة المشروع.

- الاختيار العشوائي للفصول المستهدفة في التطبيق حيث تم اختيار فصلين أحدهما مجموعة تجريبية والثاني مجموعة

جدول 2

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات في مقياس قراءة، وتحليل الخارطة بين المجموعتين التجريبية والضابطة

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
قراءة الخارطة	التجريبية	20	5.0500	2.94645	1.227	غير دال
	الضابطة	20	6.1500	2.71981		
تحليل الخارطة	التجريبية	20	6.9500	3.34782	0.852	غير دال
	الضابطة	20	7.8000	2.94868		
المجموع الكلي	التجريبية	20	12.0000	5.63822	1.185	غير دال
	الضابطة	20	13.9500	4.72925		

التفكير التأملي:

لحساب التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التفكير التأملي قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار "ت" وحساب الدلالة الإحصائية وهذا يتضح من خلال استعراض نتائج الجدول التالي:

يتضح من خلال استعراض نتائج جدول (2) أن قيمة ت غير دالة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في كل من قراءة، وتحليل الخارطة والمجموع الكلي مما يدل على تكافؤ كل من المجموعتين التجريبية، والضابطة.

ب- التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس

جدول 3

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات في مقياس التفكير التأملي، ومكوناته الفرعية بين المجموعتين التجريبية والضابطة

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
كشف المغالطات	التجريبية	20	2.8500	1.34849	0.324	غير دال
	الضابطة	20	2.3500	1.78517		
الوصول إلى استنتاجات	التجريبية	20	2.2000	1.39925	0.313	غير دال
	الضابطة	20	2.6500	1.38697		
إعطاء تفسيرات مقنعة	التجريبية	20	3.8000	1.60918	0.280	غير دال
	الضابطة	20	4.3500	1.56525		
وضع حلول مقترحة	التجريبية	20	2.3500	1.75544	0.586	غير دال
	الضابطة	20	2.6500	1.69442		
الدرجة كلية	التجريبية	20	11.2000	4.49093	0.598	غير دال
	الضابطة	20	12.0000	5.01576		

وأيضاً كلف الطلاب بنفس العدد من التعيينات والتكليفات الخارجية، وغير ذلك من الأمور التي قد تؤثر على مستوى نقاء التجربة.

ب. مجتمع الدراسة

تشكل مجتمع الدراسة من قسمين هما:

أولاً: جميع مدارس المرحلة الثانوية (بنين) الحكومية والأهلية، المعتمدة في العام الدراسي 1437/1436 بمدينة الرياض وعددها (277 مدرسة).

ثانياً: جميع طلاب المرحلة الثانوية الذين يدرسون بالمدارس

يتضح من خلال استعراض نتائج جدول (3) أن قيمة ت غير دالة بين المجموعتين التجريبية، والضابطة في كل من مكونات التفكير التأملي، والمجموع الكلي مما يدل على تكافؤ كل من المجموعتين التجريبية، والضابطة.

ج- التكافؤ في بيئة التطبيق:

للإسهام في نقاء التجربة، وتحديد المؤثرات الخارجية قدر الإمكان، حرص الباحث على تثبيت المتغيرات الطبيعية كالتكييف، والضوء، والضوضاء، وحجم غرفة الدراسة، وعدد الطلاب... الخ، كذلك المعلم نفسه من قام بتدريس المجموعتين،

الحكومية والأهلية بمدينة الرياض في العام الدراسي 1437/1436هـ، وبلغ عددهم وفق إحصائيات الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض (77108).

### ج. عينة الدراسة

قام الباحث باختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة وفق المراحل التالية:

- المرحلة الأولى: اختيار المدرسة التي سوف تطبق بها الدراسة.

- المرحلة الثانية: اختيار الصفوف، حيث وقع الاختيار على الصف الأول الثانوي، لان جميع الطلاب يدرسون هذا المقرر كمتطلب إعداد عام سواء في النظام الفصلي، أو التقليدي في التعليم الثانوي.

- المرحلة الثانية: اختيار الفصول عينة الدراسة داخل المدرسة بشكل عشوائي ليمثل أحدهما المجموعة التجريبية والثاني المجموعة الضابطة، وقد بلغ عدد الطلاب الذين تم تطبيق الدراسة عليهم أربعين (40) طالباً، منهم عشرون (20) طالباً عينة تجريبية، وعشرون (20) طالباً عينة ضابطة.

### د. أدوات الدراسة

استخدم الباحث في هذه الدراسة الأدوات الآتية:

1- اختبار قياس مهارتي قراءة، وتحليل الخرائط: عبارة عن

اختبار (اختيار متعدد) من إعداد الباحث، حيث اشتمل الاختبار على ثلاثين سؤالاً مقسمة إلى جزأين، كل جزء عبارة عن خمسة عشر سؤالاً، وقد أعد الجزء الأول لقياس مهارة قراءة الخارطة، أما الجزء الثاني فأعد من أجل قياس مهارة تحليل الخارطة، حيث اشتمل على مجموعة من الرسومات والخرائط متنوعة بأسئلة يستجيب لها الطالب.

2- مقياس التفكير التأملي: وهي أداة من إعداد الباحث، حيث كانت عبارة عن مجموعة أسئلة عددها أربع وعشرون سؤالاً لقياس التفكير التأملي، مقسمة إلى أربعة أجزاء: الجزء الأول يقيس مهارة كشف المغالطات، والثاني يقيس مهارة الوصول إلى استنتاجات، والثالث، لقياس مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة، والرابع يقيس مهارة وضع الحلول المقترحة، ويطلب من الطالب أن يستجيب لها عبر أربع خيارات أمام كل سؤال.

الصدق والثبات:

أولاً: مقياس قراءة، وتحليل الخرائط:

1- الثبات:

قام الباحث باستخدام طريقة ألفا - كرونباخ لحساب ثبات المقياس ككل وحساب ثبات المحاور الفرعية وهذا يتضح من خلال استعراض نتائج الجدول التالي:

### جدول 4

ثبات المقياس ككل والمحاور الفرعية باستخدام ألفا - كرونباخ

م	المحور	قيمة ثبات ألفا - كرونباخ
1	قراءة الخارطة	0.711
2	استخدام الخارطة	0.717
	ثبات المقياس ككل	0.738

يتضح من خلال استعراض نتائج جدول (4) أن قيم

معاملات ثبات ألفا - كرونباخ مقبولة إحصائياً. لحساب ثبات العبارات قام الباحث بحساب ثبات ألفا - كرونباخ للعبارات وهذا يتضح من خلال استعراض نتائج الجدول التالي:

جدول 5

قيم معاملات ثبات ألفا - كرونباخ للعبارات

استخدام الخارطة		قراءة الخارطة	
ثبات ألفا - كرونباخ	م	ثبات ألفا - كرونباخ	م
.697	1	.567	1
.693	2	.601	2
.678	3	.592	3
.667	4	.589	4
.685	5	.583	5
.713	6	.567	6
.723	7	.604	7
.697	8	.635	8
.708	9	.577	9
.690	10	.586	10
.719	11	.573	11
.741	12	.596	12
.691	13	.612	13
.710	14	.631	14
.710	15	.595	15

يتضح من خلال استعراض نتائج جدول (5) أن قيم قام الباحث بحساب قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجة معاملات ثبات ألفا - كرونباخ للعبارات مقبولة إحصائياً. المفردة والمجموع الكلي للمحور الذي تنتمي إليه وهذا يتضح من - ثبات الاتساق الداخلي: خلال استعراض نتائج الجدول التالي:

جدول 6

قيم معاملات الارتباط باستخدام معادلة بيرسون ومستوى الدلالة الإحصائية

استخدام الخارطة		قراءة الخارطة	
ثبات ألفا - كرونباخ	م	ثبات ألفا - كرونباخ	م
** .589	1	** .536	1
** .526	2	** .646	2
** .627	3	** .501	3
** .694	4	** .505	4
** .580	5	** .560	5
** .578	6	** .547	6
** .644	7	** .520	7
** .689	8	** .527	8
** .662	9	** .684	9
** .547	10	** .650	10
** .626	11	** .592	11
** .741	12	** .603	12
** .539	13	** .629	13
** .601	14	** .743	14
** .677	15	** .623	15

يُتضح من خلال استعراض نتائج جدول (6) أن قيم معاملات ارتباط بيرسون دالة وعند مستوى دلالة 0.01.

والتربوي، وطلب منهم التعديل سواء بالحذف أو الإضافة، وقد أجمع المحكمون على أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه.

2- الصدق:

- صدق التجانس الداخلي:

- صدق المحكمين:

لحساب صدق التجانس الداخلي قام الباحث بحساب قيمة ارتباط بيرسون بين درجة المحور والدرجة الكلية للأداة ككل وحساب مستوى الدلالة الإحصائية وهذا يتضح من خلال استخدام نتائج الجدول التالي:

قام الباحث بعرض جميع الأدوات على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الميدان، من المعلمين، والمشرفين التربويين المختصين بالدراسات الاجتماعية، وأساتذة من الجامعات من تخصصات المناهج وعلم النفس والقياس النفسي

#### جدول 7

قيم ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة الإحصائية

م	المحور	قيمة ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
1	قراءة الخارطة	0.858	0.01
2	استخدام الخارطة	0.885	0.01

اتضح من خلال استعراض نتائج جدول (7) أن قيمة ارتباط بيرسون دالة وعند مستوى دلالة 0.01 مما يدل على 3- معاملات السهولة والصعوبة:

#### جدول 8

معاملات السهولة والصعوبة للعبارات

م	سهولة	صعوبة	م	سهولة	صعوبة
1	0.30	0.70	1	0.58	0.42
2	.75	0.25	2	0.45	0.55
3	0.75	0.25	3	0.58	0.42
4	0.75	0.25	4	0.58	0.42
5	0.30	0.70	5	0.40	0.60
6	0.38	0.62	6	0.30	0.70
7	0.70	0.30	7	0.30	0.70
8	0.30	0.70	8	0.38	0.62
9	0.60	0.40	9	0.58	0.42
10	0.37	0.62	10	0.63	0.37
11	0.38	0.62	11	0.53	0.47
12	0.28	0.72	12	0.70	0.30
13	0.40	0.60	13	0.45	0.55
14	0.40	0.60	14	0.60	0.40
15	0.45	0.55	15	0.57	0.43

يُتضح من خلال استعراض نتائج جدول (8) أن قيم معاملات السهولة والصعوبة مقبولة إحصائياً.

قام الباحث بحساب معامل التمييز لكل عبارة للتأكد أنها تميز بين طلاب الأرباع الأعلى والأدنى في التحصيل، وهذا يتضح من خلال نتائج الجدول التالي:

4- معامل التمييز:

جدول 9

يوضح قيم معاملات التمييز للعبارة

معامل التمييز	م	معامل التمييز	م
0.61	1	0.25	1
0.35	2	0.30	2
0.33	3	0.66	3
0.44	4	0.65	4
0.56	5	0.55	5
0.27	6	0.71	6
0.29	7	0.73	7
0.73	8	0.80	8
0.81	9	0.74	9
0.61	10	0.44	10
0.39	11	0.45	11
0.36	12	0.37	12
0.66	13	0.65	13
0.45	14	0.56	14
0.40	15	0.45	15

يُتضح من خلال استعراض نتائج جدول (9) أن معامل 1- الثبات

التمييز لكل عبارة مقبول لأنه أكبر من، أو يساوي 0.25. قام الباحث بحساب قيمة ثبات المقياس ككل وثبات

ثانياً: التفكير التألمي: المحاور الفرعية الأربعة باستخدام طريقة ألفا - كرونباخ وهذا

يتضح من خلال استعراض نتائج الجدول التالي:

جدول 10

ثبات المقياس ككل والمحاور الفرعية باستخدام ألفا - كرونباخ

قيمة ثبات ألفا - كرونباخ	المحور	م
0.701	كشف المغالطات	1
0.699	الوصول إلى استنتاجات	2
0.711	إعطاء تفسيرات مقنعة	3
0.754	وضع حلول مقترحة	4
0.787	ثبات المقياس ككل	

يتضح من خلال استعراض نتائج جدول (10) أن قيم - ثبات العبارات:

معاملات ثبات ألفا - كرونباخ مقبولة إحصائياً. قام الباحث بحساب ثبات العبارات باستخدام ألفا - كرونباخ

وهذا يتضح من خلال استعراض نتائج الجدول التالي:

## جدول 11

## ثبات عبارات مقياس التفكير التألمي

كشف المغالطات		الوصول إلى استنتاجات		إعطاء تفسيرات مقنعة		وضع حلول مقترحة	
م	ثبات ألفا - كرونباخ	م	ثبات ألفا - كرونباخ	م	ثبات ألفا - كرونباخ	م	ثبات ألفا - كرونباخ
1	0.778	7	0.780	13	0.777	19	0.776
2	0.775	8	0.802	14	0.770	20	0.781
3	0.798	9	0.786	15	0.780	21	0.783
4	0.772	10	0.787	16	0.764	22	0.771
5	0.780	11	0.776	17	0.803	23	0.785
6	0.769	12	0.776	18	0.776	24	0.754

من خلال استعراض نتائج جدول (11) اتضح أن قيم ثبات العبارات مقبولة إحصائياً.

## جدول 12

## يوضح ارتباط بيرسون بين درجة العبارة والدرجة الكلية

كشف المغالطات		الوصول إلى استنتاجات		إعطاء تفسيرات مقنعة		وضع حلول مقترحة	
م	ارتباط بيرسون	م	ارتباط بيرسون	م	ارتباط بيرسون	م	ارتباط بيرسون
1	**0.644	7	**0.615	13	**0.754	19	**0.669
2	**0.588	8	**0.704	14	**0.584	20	**0.399
3	**0.786	9	**0.765	15	**0.698	21	**0.641
4	**0.533	10	**0.760	16	**0.657	22	**0.558
5	**0.693	11	**0.677	17	**0.702	23	**0.603
6	**0.590	12	**0.777	18	**0.771	24	**0.789

يتضح من خلال استعراض نتائج جدول (12) أن جميع قيم ارتباط بيرسون دالة وعند مستوى دلالة 0.01.

2- الصدق:

- صدق التجانس الداخلي:

- صدق المحكمين

لحساب صدق التجانس الداخلي قام الباحث بحساب قيمة

قام الباحث بعرض الأداة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الميدان" من المعلمين والمشرفين التربويين وأساتذة بالجامعات السعودية من تخصصات المناهج وعلم النفس والقياس النفسي التربوي، وطلب منهم التعديل سواء

## جدول 13

## يوضح قيم ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة الإحصائية

م	المحور	قيمة ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
1	كشف المغالطات	0.775	0.01
2	الوصول إلى استنتاجات	0.658	0.01
3	إعطاء تفسيرات مقنعة	0.739	0.01
4	وضع حلول مقترحة	0.817	0.01

يتضح من خلال استعراض نتائج جدول (13) أن قيمة التجانس الداخلي للأداة.

ارتباط بيرسون دالة وعند مستوى دلالة 0.01 مما يدل على

### 5. النتائج ومناقشتها

( $\alpha = 0.05$ ) في الاختبار البعدي بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مهارة قراءة الخرائط، لصالح المجموعة التجريبية. لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة قراءة الخرائط في التطبيق البعدي قام الباحث باستخدام اختبار "ت" لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات وحساب دلالة قيمة ت وهذا يتضح من خلال استعراض نتائج الجدول التالي:

السؤال الأول: ما أثر توظيف برنامج جوجل إيرث (Google Earth) في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية على تطوير مهارة قراءة الخرائط لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم دراسة الفرضيتين الأولى والثانية كالتالي:  
- الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة

### جدول 14

دلالة الفروق بين متوسطات بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في مهارة قراءة الخرائط

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة الإحصائية
التجريبية	20	11.0500	2.03845	7.506	0.01
الضابطة	20	6.7500	1.55174		

الأثر. - الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في الاختبار البعدي بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مهارة تحليل الخرائط، لصالح المجموعة التجريبية. لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة تحليل الخرائط في التطبيق البعدي قام الباحث باستخدام اختبار ت لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات وحساب دلالة قيمة ت وهذا يتضح من خلال استعراض نتائج الجدول التالي:

يلاحظ من خلال استعراض نتائج جدول (14) دلالة الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في مهارة قراءة الخرائط لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة ت 7.506 ودالة عند مستوى دلالة 0.01، مما يعني قبول الفرض القائل: توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في الاختبار البعدي بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مهارة قراءة الخرائط، لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على التأثير الإيجابي لاستخدام برنامج جوجل إيرث في تطوير مهارة قراءة الخرائط، وهذا يتوافق مع جميع الدراسات السابقة التي أثبتت هذا

### جدول 15

دلالة الفروق بين متوسطات بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في مهارة تحليل الخرائط

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة الإحصائية
التجريبية	20	11.9000	1.68273	5.667	0.01
الضابطة	20	8.5000	2.09008		

متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مهارة تحليل الخرائط، لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني وجود تأثير إيجابي لاستخدام هذا البرنامج على تطوير مهارة تحليل الخرائط، حيث إن المجموعة التي درست باستخدام برنامج جوجل إيرث تفوقت بمتوسط (11.9) على المجموعة الضابطة التي لم يتجاوز متوسط تحصيلها في الاختبار البعدي (8.5)

يلاحظ من خلال استعراض نتائج جدول (15) دلالة الفروق بين متوسطات بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في مهارة تحليل الخرائط لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة ت 5.667 ودالة عند مستوى دلالة 0.01، مما يعني قبول الفرض القائل: توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في الاختبار البعدي بين



كالتالي:

- الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في مهارة قراءة الخرائط في الاختبارين القبلي والبعدي، لصالح الاختبار البعدي.

لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي، البعدي في مهارة قراءة الخرائط قام الباحث باستخدام اختبار ت "T.test" لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات وحساب دلالة قيمة "ت" وهذا يتضح من خلال استعراض نتائج الجدول التالي:

#### جدول 16

دلالة الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية بالتطبيقين القبلي، والبعدي في مهارة قراءة الخرائط

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة الإحصائية
تجريبية بعدي	20	11.0500	2.03845	7.489	0.01
تجريبية قبلي	20	5.0500	2.94645		

لدى الطلاب عينة الدراسة.

- الفرض الرابع: توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في مهارة تحليل الخرائط في الاختبارين القبلي والبعدي، لصالح الاختبار البعدي.

لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين التجريبية في التطبيقين القبلي، والبعدي في مهارة تحليل الخرائط قام الباحث باستخدام اختبار ت "T.test" لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات وحساب دلالة قيمة ت وهذا يتضح من خلال استعراض نتائج الجدول التالي:

#### جدول 17

دلالة الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في مهارة تحليل الخرائط

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة الإحصائية
تجريبية بعدي	20	11.9000	1.68273	5.908	0.01
تجريبية قبلي	20	8.5000	2.09008		

دلالة 0.01، وهذا يعني قبول الفرض الصفري القائل: توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في مهارة تحليل الخرائط في الاختبارين القبلي والبعدي، لصالح الاختبار البعدي، حيث

وهو ما ذهبت إليه الدراسات السابقة من أن استخدام برنامج جوجل إيرث يؤثر في عدة مهارات ضمن مهارات الدراسات الاجتماعية، ولعل نتيجة الفرضين الأول والثاني، تعزز ما ذهبت إليه دراسة Scgults [19] من ضرورة التدريب على كفايات استخدام برنامج جوجل إيرث.

- السؤال الثاني: ما أثر توظيف برنامج جوجل إيرث (Google Earth) في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية على تطوير مهارة تحليل الخرائط لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم دراسة الفرضيتين الثالثة، والرابعة

يتضح من خلال استعراض نتائج جدول (16) دلالة الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية (بعدي، وقبلي) في مهارة قراءة الخرائط لصالح الاختبار البعدي حيث بلغت قيمة ت 7.489، ودالة عند مستوى دلالة 0.01، وهذا يعني قبول الفرض القائل: توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في مهارة قراءة الخرائط في الاختبارين القبلي والبعدي، لصالح الاختبار البعدي، فقد بلغ متوسط الطلاب في الاختبار البعدي (11.05) بينما لم يتجاوز متوسطهم في الاختبار القبلي (5.05) وهذا مؤشر قوي على التحسن الواضح في تطور مهارة قراءة الخرائط

يتضح من خلال استعراض نتائج جدول (17) وجود فروق دالة بين متوسطات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي، والبعدي في مهارة تحليل الخرائط لصالح المجموعة التجريبية بعدي، حيث بلغت قيمة ت 5.908 ودالة عند مستوى

- الفرض الخامس: توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في الاختبار البعدي بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مهارة التفكير التأملي، لصالح المجموعة التجريبية.

لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في مهارة التفكير التأملي قام الباحث باستخدام اختبار ت "T.test" من أجل معرفة دلالة الفروق بين متوسطات أداء المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة التفكير التأملي في التطبيق البعدي وهذا يتضح من خلال استعراض نتائج الجدول التالي:

جدول 18

دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في مهارة التفكير التأملي

مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة	المكونات الفرعية للمهارة
0.01	4.31	.94451	4.0500	20	تجريبية بعدي	كشف المغالطات
		1.23438	2.5500	20	ضابطة بعدي	
0.01	4.45	1.05631	4.2000	20	تجريبية بعدي	الوصول إلى استنتاجات
		1.27630	2.5500	20	ضابطة بعدي	
0.01	5.03	.85224	5.1000	20	تجريبية بعدي	إعطاء تفسيرات مقنعة
		1.19097	3.4500	20	ضابطة بعدي	
0.01	3.79	1.03110	4.3000	20	تجريبية بعدي	وضع حلول مقترحة
		1.05006	3.0500	20	ضابطة بعدي	
0.01	6.99	1.94666	17.0000	20	تجريبية بعدي	معدل جميع المهارات
		2.85436	11.6000	20	ضابطة بعدي	

جل الدراسات السابقة مثل: مذكور [31] والفار [32] والزهراني [25] من أن إدخال متغيرات متنوعة أثناء تدريس الدراسات الاجتماعية، قد أدى إلى تحسين مهارة التفكير التأملي.

- الفرض السادس: توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في مهارة التفكير التأملي، في الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي. ولمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي، والبعدي في مهارة التفكير التأملي؛ قام الباحث باستخدام اختبار ت "T.test" لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات وحساب دلالة قيمة ت وهذا يتضح من خلال استعراض نتائج الجدول التالي:

كان متوسط نتائج القياس البعدي (11.09) بينما لم يتجاوز النتائج (8.5) في القياس القبلي للمجموعة التجريبية، وهذا يؤكد الأثر الإيجابي لاستخدام جوجل إيرث في زيادة مهارة تحليل الخرائط، وهو ما ذهبت إليه الدراسات السابقة حيث إنها تتفق مع نتيجة هذه الدراسة.

- السؤال الثالث: ما أثر توظيف برنامج جوجل إيرث (Google Earth) في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية على تنمية التفكير التأملي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم دراسة الفرضيتين الخامسة، والسادسة كالتالي:

يتضح من خلال استعراض نتائج جدول (18) وجود فروق دالة بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمهارة التفكير التأملي لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة ت 6.99 ودالة عند مستوى دلالة 0.01، وهذا يعني قبول الفرضية القائلة: توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في الاختبار البعدي بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مهارة التفكير التأملي، لصالح المجموعة التجريبية، سواء في المهارة بشكل عام أو في فروعها، فالتفوق كان في جميع فروعها الأربعة، حيث اتضح من الجدول السابق أن الفارق كان قرابة الضعف في جميع الفروع، وهذه النتيجة تتوافق مع ما ذهبت إليه

## جدول 19

دلالة الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في مهارة التفكير التأملي ومكوناتها الفرعية

المكونات الفرعية للمهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة الإحصائية
كشف المغالطات	تجريبية بعدي	20	4.0500	.94451	3.26	0.01
	تجريبية قبلي	20	2.8500	1.34849		
الوصول إلى استنتاجات	تجريبية بعدي	20	4.2000	1.05631	5.102	0.01
	تجريبية قبلي	20	2.2000	1.39925		
إعطاء تفسيرات مقنعة	تجريبية بعدي	20	5.1000	.85224	3.193	0.01
	تجريبية قبلي	20	3.8000	1.60918		
وضع حلول مقترحة	تجريبية بعدي	20	4.3000	1.03110	4.28	0.01
	تجريبية قبلي	20	2.3500	1.75544		
معدل جمع المهارات	تجريبية بعدي	20	17.0000	1.94666	5.299	0.01
	تجريبية قبلي	20	11.2000	4.49093		

ضوء ذلك من الهام جداً ان تولي الجهات المشرفة على التعليم - ممثلة بوزارة التعليم - هذا الموضوع الاهتمام الكافي، وجدولتها ضمن استراتيجياتها لتطوير التعليم.

- ثبت من خلال هذه الدراسة أن ممارسة التعلّم التطبيقي من قبل الطالب له أثر فاعل في عمليات التحصيل، لذا فمن المهم تضمين خطط تطوير البيئة التدريسية برامج تعزز من ممارسة الطالب لسلوك التعلّم التشاركي عوضاً عن التعلّم السلبي.

- يجب أن تُضمّن وثيقة منهج الدراسات الاجتماعية والوطنية إشارات صريحة، وتطبيقات عملية لتوضيح كيفية استخدام البرامج الحديثة في تفعيل تدريس هذا المقرر.

- تعزيز مهارات التفكير عموماً، ومن ضمنها مهارة التفكير التأملي فهي الهدف الرئيس لعملية التدريس، وعليه فيجب على الجهات ذات العلاقة في وزارة التعليم، ومحاضن إعداد المعلم بالجامعات أن ترسخ هذا المفهوم لدى المعلم والمتعلم ومن له علاقة بهما؛ ليكون ضمن ضروريات العملية التدريسية وأهدافها الرئيسية.

### المراجع

#### أ. المراجع العربية

- [1] الحيلة، محمد. (2003). طرائق التدريس واستراتيجياته (ط3). العين: دار الكتاب الجامعي.

اتضح من خلال استعراض نتائج جدول (19) أن ثمة فروق دالة بين متوسطات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في مهارة التفكير التأملي لصالح المجموعة التجريبية بعدي، حيث بلغت قيمة ت 5.299 ودالة عند مستوى دلالة 0.01، وهذا يعني قبول الفرضية القائلة: توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في مهارة التفكير التأملي، في الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي، والملاحظ من خلال النتائج أن التفوق - بالإضافة إلى معدل المهارة بشكل عام -، كان واضحاً في مكوناتها الفرعية، وقد بلغ المتوسط العام للمهارات في الاختبار البعدي (17.000) بينما لم يتجاوز متوسط التحصيل في مهارة التفكير التأملي مستوى (11.2000) بالاختبار القبلي، وهذا يتوافق مع ما ذهبت إليه بعض الدراسات مثل علام، [34] وطاشمان، وزملائه، [33] من أن إدخال متغيرات جديدة يحدث تأثيراً إيجابياً على مهارة التفكير التأملي.

### 6. التوصيات

من خلال نتائج الدراسة فإن الباحث يوصي بالآتي:

- للتقنية الحديثة أثر فاعل في تحسين عمليتي التعليم والتعلّم، ومن هذه التقنيات: برامج مثل برنامج (جوجل إيرث) وعلى

- [2] العبدالمعزم، رانية. (2015). فاعلية استخدام الخرائط العقلية الإلكترونية في إكساب مفاهيم تكنولوجيا التعليم لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية في جامعة الأقصى بغزة. مجلة العلوم التربوية، 27(1).
- [3] وزارة التعليم، المشروع الشامل لتطوير المناهج. (2014). استرجعت في تاريخ 2015/9/14 من [http://qe.gov.sa/home/?page\\_id=600](http://qe.gov.sa/home/?page_id=600)
- [4] السيد، احمد. (2005). تكنولوجيا التعليم والمعلومات، أساسيات وتطبيقات. سواج: مكتبة المحسن.
- [6] فوارعة، عادل، وسارة، شاور. (2011). معوقات تدريس مواد العلوم الاجتماعية بالمرحلة الأساسية العليا (8-10) من وجهة نظر معلمها ومشرفيها في محافظة الخليل. قدم إلى: مؤتمر تعليم العلوم الاجتماعية في الجامعات الفلسطينية - الواقع والطموحات بجامعة الخليل، فلسطين.
- [12] وزارة التربية والتعليم. (2005). وثيقة منهج الدراسات الاجتماعية والوطنية. اللجنة العلمية للدراسات الاجتماعية والوطنية.
- [13] مدونة الدراسات الاجتماعية بتعليم المخواة. (2011). استخدام الجوجل إيرث في تدريس الدراسات الاجتماعية. استرجعت بتاريخ 2015/9/1 من <http://agtmait.blogspot.com/2011/12/blog-post.html>
- [20] حسن، هيثم. (2012). فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي على تنمية بعض الكفايات الإلكترونية في الدراسات الاجتماعية لدى الطلاب المتعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة سواج.
- [22] العنبي، عوض. (2010). أثر استخدام موقع (جوجل إيرث) في تدريس وحدة دول شبه الجزيرة العربية بمقرر الجغرافيا على تحصيل طلاب الصف الخامس الابتدائي التربية، جامعة عين شمس.
- في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- [24] الشهراني، مسعود. (2011). أثر استخدام الخرائط الإلكترونية من خلال الشبكة العنكبوتية في تدريس مادة الجغرافيا على تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط بمحافظة بيشة واتجاهاتهم نحوها. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- [25] الزهراني، هيلة. (2014). أثر استخدام الخرائط الإلكترونية في تحصيل مقرر الجغرافيا وتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طالبات الصف الثالث متوسط بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- [26] أحمد، رجا. (2008). إدراك الطلاب المعلمين ثقافة المواطنة في تدريس الدراسات الاجتماعية بالتعليم العام. قدم إلى: مؤتمر الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، القاهرة: مصر.
- [28] بركات، زياد. (2005). العلاقة بين التفكير التأملي والتحصيل لدى عينة من الطلاب الجامعيين وطلاب الثانوية العامة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، 6 (4) 98-126.
- [30] الأستاذ، محمود. (2011). مستوى القدرة على التفكير التأملي لدى معلمي العلوم في المرحلة. مجلة جامعة الأزهر، غزة، 13(1) 1329-1370.
- [31] مذكور، طلعت. (2010). فاعلية استخدام استراتيجيات المتناقضات والأمثلة المتضادة في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

- [32] مذکور، طلعت. (2010). *فاعلية استخدام استراتيجيات المتناقضات والأمثلة المتضادة في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير التأملی لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- [33] طاشمان، غازي، الخريش، سعود، المساعيد، ماضي، المقصص، محمد. (2012). أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة والخرائط المفاهيمية في تنمية التفكير التأملی في مبحث جغرافيا الوطن العربي لدى طلبة معلمی الصف في جامعة الإسراء في الأردن، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 20(1).
- [34] علاّم، عباس (2012). *فعالية نموذج التعلّم البنائي الاجتماعي لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير التأملی وحل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية*. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، (43).
- [35] خليل، محمد. (2011). *التقويم التربوي بين الواقع والمأمول*. الرياض: مكتبة الشقري.
- [36] القمزي، حمد. (2015). *البيئة التعليمية لتدريس مقررات العلوم في المرحلة الثانوية بمحافظة المجمعة في ضوء متطلبات التعليم المتمازج*. مجلة رسالة التربية وعلم النفس، 49.
- [37] آري، دونالد، وجاكوز، لوسي، ورازافيتش، أشقر. (2004). *مقدمة للبحث في التربية (سعد الحسيني، مترجم)*. العين: دار الكتاب الجامعي.
- ب. المراجع الأجنبية
- [5] Lucey, Thomas, Meyer, Barbara. (2013). Does Social Studies Teaching Uphold the Citizenship Values to Which Students Should Aspire? Survey Findings from One
- State. *Action in Teacher Education*, 35 (5-6), p 462 - 474 2013.
- [7] Dündar, Sahin. (2015). Are Prospective Elementary School Teachers' Social Studies Teaching Efficacy Beliefs Related to Their Learning Approaches in a Social Studies Teaching Methods Course?. *Australian Journal of Teacher Education*, 40 (7).
- [8] Akkus, Zekerya. (2015). Activity - Based Teaching in Social Studies Education: An Action Research. *Educational Research and Reviews*, 10(14), p 1911-1921.
- [9] Lucey, Thomas, Shifflet, Rena, Weilbacher, Gary. (2014). Patterns of Early Childhood, Elementary, and Middle-Level Social Studies Teaching: An Interpretation of Illinois Social Studies Teachers' Practices and Beliefs. *Social Studies*, 105(6), p 283-290.
- [10] McCall, Ava.. (2006). Supporting Exemplary Social Studies Teaching in Elementary Schools. *Social Studies*, 97(4), p 161-167.
- [11] Misco, Thomas. (2014). Powerful Social Studies Unit Design: A Companion to Powerful Social Studies Teaching and Learning Clearing House. *A Journal of Educational Strategies, Issues and Ideas*, 87(6), p 241-248.
- [14] Siegle, D. (2007). Moving beyond a Google search: Google Earth, Sketch Up, Spreadsheet, and More. *Gifted Child Today*, 24-28.
- [15] Jenny, Geraldine C. (2011). Taking Student Learning Out of This World: Integrating Google Earth in the Elementary Classroom. *National Social Science Technology Journal*.  
[http://www.nssa.us/tech\\_journal/volume\\_1-2/vol1-2\\_article5.htm](http://www.nssa.us/tech_journal/volume_1-2/vol1-2_article5.htm).

- [21] Fluke, J. C. (2008). Using Google Maps to Support Online Learning and Teaching of the History of Astronomy. *Astronomy education review*, 7(2).
- [23] Kerri, S. W. (2010). Google Earth in Middle School Geography Classroom: Its Impact on Spatial Literacy and Place Geography Understanding of student. *Degree of Doctor of Philosophy*, University of Dakota.
- [27] Dewey, J. (1961). *Democracy and Education*. New York: Macmillan.
- [29] Schoon, D. A. (1987). Educating the Reflective Practitioner, Towards A New Design for Teaching and Learning in the Professions. *Teaching and Teacher Education*, Vol:4.
- [16] Stahley, T. (2006). Earth from above. *The Science Teacher*, 44-48.
- [17] Cates, W., Price, B. & Bodzin, A. (2003). *Implementing technology-rich curricular materials: Findings from the exploring life project*. In *Technology in Education: A Twenty Year Retrospective*, eds. D. Johnson and C. Maddux. New York: Haworth Press.
- [18] Lamb, A. & Johnson L. (2010). Visual expeditions: Google Earth, GIS, and geovisualization Technologies in teaching and learning. *Teacher Librarian*, 37 (3), 81-85.
- [19] Schultz, R., Kerski, J. and Patterson, T. (2008). The use of virtual globes as a spatial teaching tool with suggestions for metadata standards. *Journal of Geography*, 107(27-34).

# THE IMPACT OF EMPLOYING GOOGLE EARTH IN CITIZENSHIP AND SOCIAL STUDIES CLASSES ON THE ABILITY TO READ AND ANALYZE MAPS, AND ON THE DEVELOPMENT OF REFLECTIVE THINKING ABILITIES FOR HIGH SCHOOL STUDENTS

**IBRAHIM ABDULLAH ALHUMAIDAN**  
**Associate Professor of Curriculum & Instruction**  
**King Saud University**

***ABSTRACT\_** This study aimed to identify the impact of employing Google Earth program in citizenship and social studies classes on the ability to read and analyze maps, as well as on the development of reflective thinking abilities for first grade high school students in Riyadh, Saudi Arabia. The first and the second research question focused on the impact of the employment of Google Earth program in citizenship and social studies classes on the ability to read and analyze maps. The third research question aimed to measure the impact of the employment of Google Earth program in citizenship and social studies classes on the development of reflective thinking abilities for first grade high school students. To achieve the objectives of the current study The researcher used the experimental design (quasi-experimental). In the end, the study revealed that there were statistically significant differences between the experimental group that studied using Google Earth, and the control group that studied in the traditional way in favor of the experimental group in both the skills to read and analyze maps, and the reflective thinking abilities. The study also revealed that there were statistically significant differences between the level of achievement between the experimental group students in pre and posttests in favor of the posttest in both the skills to read and analyze maps, and the reflective thinking abilities.*

***KEY WORDS:** Google Earth, reflective thinking, reading maps skill, analyzing map skill, teaching, social studies, high school.*